

مستند اسکی

ابی بجز

Ayasafya
3881

ایمان

سید

۲۸۸۱

مستند

۲۸۸۱

المجلد



٢٨٨١

ویدون شعران بحسن الشقن بخط باقر ویدون الحادون بخط باقر

قد وصف به الرسمه سفا سا ان غطسم والحاو العظيم
مالك الرئيس والجنس عادوم الحواس الرئيس السلطان
السلطان الناري محمود والوصفها عماره العصور
المصنوعه باوقاف الحرمين الرئيس
عولها



والعجز الفعك

جسور وبنات

حکومت کنایه بکرمه بان کافه در
ان ساق در اصل و بنای بار نور

مد و
و کینه مجله من ناه

بن شمر الخزانة الکیمه الحکیمه المولود السیدیه
الحمد لله الملك امر لید الشیفیه من کل
الاستر کافل الش لهند اعظمه بالشام المحسن

و الله اعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرَ مَا يُعْطَى مِثْلَكَ وَمِنْكَ أَفْضَلَ مَا يُفْتَحُ أَتَكَالَكَ
مِنْ الرَّاغِبِينَ فِي الْأَدَبِ الْحَامِينَ عَلَى الْحَسَبِ الدَّائِمِينَ فِي مَآزِيهِمْ
مِنْ أَنْبَاءِ جَدِّ وَأَخِيَاءِ شُكْرٍ وَحَمْدٍ ذَكَرْتُ أَنَّ أَبَا نُفَيْسٍ
يَعْقُوبَ بْنَ الْقُتَيْبِ وَأَبَا سَعِيدٍ السُّكْرِيَّ وَأَبَا الْحَسَنِ الطُّوسِيَّ
قَدْ عَمِلُوا بِصِنْعَةٍ دَوَّابِ الْمَكْتُوبِينَ وَالْمَشْهُورِينَ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ فَاسْتَبَعُوا نَفْسِي بِمُشْكِلَاتِهَا وَالْفُجُورِ بِإِصْحَاحِ غَامِضِهَا
وَأَسْتَفْهَمُوا شَرَحَ عَزَمِهَا مُتَلَامِينَ مَا رَفَعَهُ فِيهِ غَيْرُ مِمَّنْهَا وَأَعْلَفُوا
دَوَّابِ الْمُفْتَلِينَ وَالْمَشْهُورِينَ فَلَمْ يَلَوْ بِهَا فَتَمَسَّتْ أَنْ أَسْلَكَ لَكَ
فِي دَوَّابِ الْمُفْتَلِينَ وَالْمَشْهُورِينَ مَسْلَكَ كُفْرٍ فِي دَوَّابِ الْمُكْتَبَرِينَ
وَالْمَشْهُورِينَ وَأَتَا هِيَ فِي الْأَمَانَةِ عَنْ مَعَانِيهَا الْخَلْقَ قَلِيلُ الْأَحْصَانِ
بِكَثْرَةِ وَتَعَوُّنِ بَشَرٍ وَقَدْ أَجَنُّكَ إِلَى ذَلِكَ فَابْتَدَأْتُ
نَفْسِي بِدِيْوَانِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَصَنَعْتُه سِنِيَةً تَزِينُهَا وَأَنَا أُنْبِئُهُ بِمَا يَمُرُّ
بِي مِنْ دَوَائِيهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى آتَى عَلَى كَثْرَتِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو هِلَالٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ عَقْدَةِ بَرْصَةَ عَنْ
بَنِي تَيْفٍ وَكَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا قَدْ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ الْقَافِيَةَ
عَلَى كُلِّ شَعْرِ فَيَلْ فِي مَعَانِيهَا هـ وَمِنْ هَذِهِ

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَا لِي وَكَشَرْتُ تَوَسَّيْتُ لِي

الْقَوِيُّ بْنُ أَبِي خَالٍ

قَالَ الشَّيْخُ زُحْرَةُ اللَّهِ أَنَّهُ خَاطَبَ أَمْرًا وَكَانَ مِنْ عَادَةِ هَذَا
يُخَاطَبُونَ نِسَاءَهُمْ فِي أَبْدَانِ قَصَائِدِهِمْ إِذَا خَفَرُوا وَادْعَا طَبِو
بَلِيلُهُمْ إِذَا سَارُوا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَنَازِلُ مِنْهُمْ أَقْلٌ مِنْ تِلْكَ
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ مَا خُودُ مِنْ قَوْلِ الْمُخَلِّ
لَا تَسْأَلِ عَنْ جُلِّ مَالِي وَأَنْظُرِي حَبْسِي وَخَيْرِي
وَأَنْتِ أَمْرٌ فَخَابِرٌ مَحْضٌ أَخَذَ قَالُ
لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَا لِي وَكَشَرْتُ تَوَسَّيْتُ لِي مَا وَفَّقَ مُحَمَّدٌ

قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُمْ إِذَا سَابَّوْا الْعَدِيَّةَ

الفرس

هَلْ أَسْتَحِبُّ أَبُو هِلَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ شَرَّاهُ النَّاسَ خِيَارَهُمْ وَاحِدَهُمْ
يَتَرْتَبِي وَالسَّكَاةُ أَيْضًا عَلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ الشَّرَوَاتُ وَيُقَاتُ
مُؤْمِنٌ تَرَوَاتِ الْقَوْمِ أَيْ تَزَاغِبُ إِلَيْهِمْ وَتَادَانُهُمْ هَلْ الشَّاعِرُ
مِنَ الشَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ النَّوَابِيبِ وَالزُّبْدَةُ الْجَمَانُ وَتُسَمَّى
رَعْدِيَّةً لِأَنَّهُ إِذَا زَادَ فِي الْحَرْبِ أَزِيدَ وَدُخُولُ الْمَاءِ فِيهَا هَذَا
لِلْبَاغَةِ وَالْفَرْعُ الْفَرْعُ وَرَجُلٌ فَرُوقٌ وَزَوْجُهُ كَثِيرُ الْفَرْقِ
وَسَمَّا بَصْرَةَ شَخْصٍ مِنَ الْفَرْعِ وَهُوَ أَنْ يَقِي مَهْوًى وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَيَوْمٍ نَخْتَصِمُ فِيهِ إِلَّا بَصَائِرُ يَقُولُ عَزَمِينَ خِيَارُ الْقَوْمِ فِي الْحُرُوبِ
وَجِيَارُهُمْ هُمُ الْهَامُونَ عَنِ الْحَذِيرِ الصَّابِرُونَ عَلَى مَا فِي الْعَدُوِّ
وَمَدَّ أَعْيُنَهُمْ فِي الْقَفَاءِ وَلَوْ هَلْ أَنَا صَبِيرٌ وَنَحَايَ إِذَا سَابَّ بَصْرُ
الشَّجَاعِ الْقَبُورِ لَكَانَ أَجُودَ هَلْ أَبْلَغُ ه

أَعْطَى السِّنَانُ غِلَاةَ الرُّوْعِ نَحْلَتُهُ وَغَامِلُ الرَّمْحِ

الفرس من الجمل

أَسْلُ التَّحْلَةَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ نَافَةً يَنْفَعُ بِمَنَافِعِهَا تَزِيدُهَا لَمْ
سُتِي كُلُّ عَطِيَّةٍ نَحْلَةٌ وَجَعَلَ أَبُو جَعْفَرٍ مَا نَالَ السِّنَانُ مِنَ الدَّرْجَةِ
وَنُورِي حَصْنَهُ وَجَارَ هَذَا الْكَلَامَ بِحَارِ قَوْلِهِمْ فَلَانُ يُونُ فِي هَذِهِ
الصَّنَاعَةِ حَقُّهَا إِذَا قَامَ بِهَا حَقُّ الْفَيْسَامِ وَعَامِلُ الرَّمْحِ وَعَامِلَتُهُ
عَلَى قَدَرِ ذِي رَاعٍ مِنَ السِّنَانِ وَسَافِلَتُهُ عَلَى قَدَرِ ذِي رَاعٍ مِنَ الرَّمْحِ وَأَسْلُ
الْعَلَقِ الْقَمِ الَّذِي تَعْلُوهُ مِنَ الْجَرْحِ تَرَكْتُ حَتَّى يُسَمَّى كُلُّ أَدَمٍ عِلْفًا

منه صف
الفرس

وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَ إِعْزَ عُرْضَتُهُ فِي الْمَسَابِيرِ

الطَّعْنَةُ التَّحْلَةُ الْوَالِصَةُ الشَّوْ وَأَسْلُهُ مِنَ النَّجْلِ وَهُوَ سَعَةُ السِّنَنِ
وَعَنْ عَزَمِينَ أَيْ عَنْ نَاجِيَةٍ وَعَزَمُ الشَّيْءُ نَاجِيَةٌ كَأَنَّهُ يَخْلُسُ الطَّعْنَةَ
وَأَخْلَاسُ الطَّعْنَةِ عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ مَدُوحٌ هَلْ الْفَيْسَامُ الْإِمَارَةُ
وَقَدْ أَخْلَسَ الطَّعْنَةَ لَا يَدِي هَا نَصَلِي وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلُوُّ الرَّجُلِ
لِلْمَرَاةِ عَزَمًا بِالْحَرْكِ فَعِنَاهُ أَعْرَاضًا مِنْ عَزَمَتِهِ هَلْ وَالزَّمَنُ
تِلْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي عُلِفَتْهَا عَزَمَانُ الْكَذِيرُ وَذُو الْإِسْلَامِ يُحْلَسُ

وَالْمَسَايِرُ جَمْعُ مَسِيرٍ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي يَبْتَغِيهِ الْبَحْرُ إِذَا جَاءَتْ
لِيَعْرِفَ غَوْرَهَا سَبْرًا سَبْرًا إِذَا أَفْزَحَتْهَا تَرْتُّبًا كَقَوْلِكَ
حَتَّى جَلَّتِ الْخَبْرَةُ سَبْرًا وَالْفَهْمُ كَثْرَةُ الدَّمِ وَفَقَّحَ الرَّجُلُ
فِي الْقَوْلِ إِذَا تَوَسَّعَ وَوَادِعَهُ كَثِيرُ الْمَاءِ يَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُرِيدُ
سَبْرَهُ مِنَ الطَّعْنَةِ يَرْجِعُ عَنْهَا مِنْ هَوَاهَا وَلَا يَقْدِرُهَا مِنْ فَحْشَاهَا
وَيَجْعَلُهَا أَنْفِيهِ وَيَرْدُّهُ عَلَى جِهَةِ الْحَارِ كَمَا يَقُولُ مَعْنَاهُمْ
السُّيُوفُ عَزَّ دُخُولَ الْبَلَدِ وَالْمَزَادُ أَنَّ أَصْحَابَهَا مَنَعُوهُمْ بِهَا

عَفُّ الْإِيَّاسَةِ مَا لَسْتُ نَائِلُهُ وَأُظْلِمْتُ

شَيْدُ الْحَقْدِ وَالْحَقِّ

قَالَ السَّيِّحُ أَبُو هِلَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ الْإِيَّاسَةُ الْيَاسُ يَقُولُ يَاسُ
وَيَاسُ وَالْيَاسُ وَنَسْتُ أَكْثَرَ وَأَجُودُ وَالْحَقْدُ مَا أَضْمَرْتُ مِنْ
عَدَاوَةِ الرَّجُلِ إِلَى جِوْرِ النَّاسِ مِنْهُ وَالْحَقُّ الْعَقِيظُ وَرَجُلٌ عَفِيفٌ
يَقُولُ إِنِّي عَاقِلٌ لَا أَطْمَعُ فِيمَا لَا أَنَالُهُ بَلْ إِيَّاسُ مِنْهُ يَأْسًا عَقْلًا لِقُوتِ
مَعْنَاهُ وَلَا كُفْرًا وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ إِذَا فَاغَتْهُ الشَّيْءُ قَطَعَ وَكَفَرَ

وَأَكْشَفُ الْمَازِقِ الْمَكْرُوبِ غَمُّهُ وَأَكْثَرُ

السُّرُورِ مَضْرِبُ الْحَقِّ

الْمَازِقُ الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ وَشِلَّةُ الْمَاقِطِ وَهُوَ حَيْثُ يَلْقَى الرَّحِيقَانِ
وَيَعْتَزُّكَ الْفَتْرَتَانِ وَالْمَكْرُوبُ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ
الْكَارِبُ وَغَمُّهُ ضَيْقُهُ وَسِدُّهُ وَاجْطَاعُهُ أَهْوَالُهُ وَأَصْلُ الْغَمِّ
الْإِجْطَاعُ وَمِنْهُ الْعِمَامَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَالْعِمَامُ لِأَنَّهُ يُحِيطُ
بِنَوَاحِي السَّمَاءِ وَبِحُجُورِ الْأَرْضِ أَمْلُهُ الْغَطِيَّةُ وَيُرْوَى الْحَقُّ عَنْهُ

قَدْ تَقَنَّى الْمَرْثُومَ وَهُوَ ذُو حَسَبٍ وَقَدْ تَقَنَّى

سَوَاءُ الْعَالَمِ وَالْحَقِّ

الْإِفْتِازُ الْإِفْلَاقُ وَالْحَسَبُ مَا يَبْدُو مِنَ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ مِنْ مَنَاقِبِهِ
وَمَنَاقِبِ آبَائِهِ وَهُوَ مِنَ الْحَسَابِ وَيَتَوَبُّ يَكْتَرِبُ فَوَيْلٌ
لِذَا بَيَّعَ قَوْمٌ أَيْ هَضَبُوا إِلَيْهِ وَكَثُرَ وَحَوْلُهُ وَالشُّوْبُ فِي
الْأَذَانِ هُوَ جَمْعُ النَّاسِ لِلصَّلَوةِ وَفِي الْقُدْرَانِ وَادَّ جَعَلْنَا

الْبَيْتِ مَثَابَةً لِلنَّاسِ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ
الرُّجُوعُ وَبُحُورُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَوَدَّوْنَ الْيَعْقُوبَ كُلَّ شَيْءٍ
أَيُّ يَرْجِعُونَ وَالسَّوَامُ الْمَالُ الرَّاعِي وَاسْمُهُ رُغِينُهُ وَتَمَاتَتْ فِي
وَالْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَالْحَقُّو الْأَحْمَقُ وَأَصْلُ الْحَقِّ اللَّيْثُ وَمِنْهُ
الْبَقْلَةُ الْحَقَقَاءُ وَاسْمُهَا الْحَمْرُ حَقَقَاءَ لِلنَّاسِ هَاهُ

بَابُ الْفِعْلِ
وَالْفِعْلُ
وَالْفِعْلُ
وَالْفِعْلُ

قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ بِنُفْسٍ مَا بَعْدَ فَلْتَرَوْا كَيْتَسَى الْعُودُ
وَقَدْ أَجُودُوا مَا مَالِي بِيَدِي فَنَجَّ وَفَدَا كَرُورَاءَ

بَابُ الْفِعْلِ
وَالْفِعْلُ
وَالْفِعْلُ
وَالْفِعْلُ

ذُو فَعْلَةٍ ذُو كَثْرَةٍ وَأَصْلُ الْفَعْلِ الْحُسْنُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْتَ جَعَلْتَ الْبَاهِلِيَّ مَقْنَعًا هَاهُ وَالْفَعْلُ أَيْضًا الطَّبِيبُ
الرَّاجِزُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَيْلُ ذُو فَعْلَةٍ وَالْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَحْرِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الشَّيْءُ مِنْهُ عَلَيْهِ وَالْبَرْقُ وَالشَّاحِصُ الْبَصِيرُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَادَامَ بَرَقُ الْبَصَرِ وَبَرَقَ الرَّجُلُ
تَحِيَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ أَعْطَيْتُهُ عَيْنًا مِنْهَا فَتَرَقَّ

وَأَفْجَرُ الْفِعْلِ ذَا حُوبٍ وَمِنْ فَصِيحَةٍ وَأَنْزَلَ الْقَوْلَ

بَابُ الْفِعْلِ
وَالْفِعْلُ
وَالْفِعْلُ
وَالْفِعْلُ

الْحُوبُ الْإِلَافُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَثِيرًا
وَالْحُوبُ الْعِصَامَةُ وَالْحُبُّ وَعَلَامٌ مِمَّنْ رَهَقُوا إِذَا كَانَ جَبِيثًا
عَارِثًا وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُفَضِّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَتَهْمُ لَهَا
فِيهَا فَلَا يَذْكُرُ ذَلِكَ إِلَّاهُ قَالَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ شَرَّ النَّاسِ
قَالَ الَّذِي أَحْسَنَ الْوَصْفَ وَأَحْكَمَ الرِّصْفَ وَقَالَ الْحَقُّ لَوْ لَمْ يَكُنْ
أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ لَا تَشْأَلُ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ
فَقَالَ أَيْدِي بَابِ الْحُسْنِ أَيْدِكَ اللَّهُ فَمَارَلَتْ مُوَدَّاتِي كُلَّ
بَيْتٍ وَهَذَا أَوَّلُ مَا قِيلَ أَيْدِكَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مُدَّ يَدَيْكَ
فِي كُلِّ مَا ذَكَرْتُ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَتْ فِي دِينِهِ مِنْ جَعَلِ الْخَيْرَ

وَلَقَدْ تَرَكْتُمَا آتِفَاوَالْأَنْفَ مِنَ الْكَذِبِ وَالْكَذِبِ مِنَ
 الْإِيمَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَكْثَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتِفَاكُمْ
 فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَيْهَا النَّبِيُّ هَاتِمِ الْإِيمَانَ لِقَوْلِهِ
 فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا قَالَ الشَّعْبِيُّ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَيَاةِ لَمْ يَحْفَظْ
 هَذِهِ الْآيَاتِ تَعَدُّ لَهُ مَرْوَةٌ هَلْ عَوَانَةٌ دَخَلَ عَيْنَيْهِ أَيْ حُجْرَتِ
 عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ
 إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنْنِي إِلَى أَيْمِلِ كَذِمْتُ يَتِيمِي عِظَامِي تَعْدُمُونِي عُرْوَتِي قَهَا
 وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْفِلَاوَةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَاتُتُ إِلَّا أَنْزِلُونِي قَهَا
 فَقَالَ يَا أَيْمَنُ الْمُؤْمِنِينَ لَكِنَّا نَحْنُ الَّذِي يَقُولُ
 لَا تَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ مَا لِي وَكَثِيرٌ وَأَنْشَدَ الْآيَاتِ
 إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ كُنَّا أَنَا نَالِكُ الْقَوْلِ فَأَنَا
 لَا نَسْأَلُكَ الْعِطِيَّةَ وَأَمْرًا لَمْ يُعْشَرَ الْفَرِيدِ هَلْ وَنَفِمْ عَلَيْهِ
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَرُّهُ الْخَمْرُ فَتَرَهُ إِلَى الْخُصُوفِ فِي
 بَحْرِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ وَبِئْسَ مَعَهُ ابْنُ جَهَنَّمَ هَذَا فَوَافَقَ مِنْهُ عَلَى شَطْرِ
 الْبَحْرِ وَلَوْ بَشَعَ بَدَنِي أَيْ وَفَارِسٍ هـ

الحمد لله نجاني وخلصني من ابن جهم وأبو بصير

فلجست

أبو بصير المُرْكَبُ فَإِنَّهُ مَعْرُوبٌ وَنَجَانِي وَخَلَصَنِي وَاحِدٌ
 فِي الْمَعْنَى وَأَمَّا كَذِبُ الْبُؤْسِ كَيْدٌ وَتَدْيِيقٌ أَوْ جَعْلُهُ
 وَالْمَتْنُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْجَدِيدِ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّهُ مِنْ حَقِّ الشَّعْرِ أَنْ يَكُونَ
 الْفَاعِلُ كَالْوَحْيِ وَمَعَانِيهِ كَالْتَحْذِيرِ

فترك البحر والبوصي معترضا إلى الحوض فيديس

وهذا مثل الأول لِأَنَّهُ زَكُوبٌ الْبَحْرِيُّ عَزُوبٌ
 الْبُؤْسِيُّ وَمُعْتَرِضٌ إِذَا هَبَّ عَزْمًا وَلَا يَمَسُّ الْطَلَبُ
 بِالْمَسْرِ وَكَثُرَ حَتَّى شَقِيَ كُلُّ طَلَبٍ التَّمَارِ

أبلغ لَدَيْكَ أبا حفص مغلغلًا عندك إلا إذا ما غار

أفجلست

عَبْدُ الْإِلَهِ يَعْنِي عَمْرُو ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ خَلِيقَةٍ تَبْوَاضِعُ بِهَذَا
الْإِسْمِ فَيَكْتَبُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَسْئُلُوا لِي بِحُجْرٍ أَنْ
يَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ الْإِلَهِ وَغَارَ لِي عَوَزًا وَجَلَسَ لِي مُجَدًّا
وَبَقِيَ الْكَلْبُ أَنَا هُوَ قَدْ جَلَسَ الشَّاعِرُ
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَأَجْلَسَ أَيْ أَحْبَبَهُ

أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَوْلَى إِذَا فَرَعْتَ نَوْمًا وَاجْتَسَدْتَ

الْكُدُورُ وَالزُّجُوعُ بَعْدَ الْإِنْفَاقِ وَالْأَوْلَى بِنِي أَوْلَى الْخَلِيلِ
وَهِيَ الْمُقَدِّمَةُ وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّ نَجْمَةَ الْكَفِينَةِ تَكُونُ
فِيهَا وَقَوْلُهُ إِذَا فَرَعْتَ نَوْمًا إِذَا فَرَعَ الْحَيُّ

أَغْتَسَا الصَّبَاحَ وَتَغَسَّنِي مُضَاهَاةُ الْخَلِيلِ

مَضَاعِفُهُ دُرٌّ مَصْنُوعٌ حَلْفَتَيْنِ حَلْفَتَيْنِ وَأَمِلَ الْغُشْيَانِ الْغُطِيَّةُ
 وَمِنْهُ غَشِيَتْهُ بَغِيَاءٌ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكَاجُ يُقَالُ
 غَشِيَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا نَكَحَهَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا نَكَحَهَا يُغَشِّيهَا فَعَبَّرَ
 عَنِ اللَّبْسِ بِالْغُشْيَانِ لِأَنَّهُ اغْشَى مَعَ بَغِيَّتَانِ أَحْسَنُ وَخَيْرُ تَأْخِرُ
 يُقَالُ خَشِيتُ عِزَّ الرَّجُلِ إِذَا نَازَعْتِ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَلَا أُفْسِدُكُمْ بِالْخُنُزِ يَعْنِي الْكُؤُوسَ السَّبْعَةَ وَسَمَّاها
 خُنْزًا لِأَنَّ الْفَلَكَ الْأَعْظَمَ يَقْدُمُهَا إِلَى الْمَغْرِبِ وَهِيَ تَأْخِرُ
 إِلَى الْمَشْرِقِ وَيُرْوَى جَبَسَتْ أَيْ جَبَسَتْ قَرْنَتُهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَزِدْ

وَقَالَ يَوْمَ مَرَقَسٍ النَّاطِفِ

وَكَانَ الْمُتَنَبِّئُ بْنُ حَارِثَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَا قَدْ غَلَبْنَا أَهْلَ فَارِسَ عَلَى بَعْضِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَعِيَ رَجَالٌ
 صَبْرٌ صَدُوقٌ وَإِنْ أَمَدَدْتَنَا بِجَاهَةٍ مِنْ قَبْلِكَ رَجَوْتُ أَنْ يَفْخَ اللَّهُ
 عَلَيْنَا فَتَمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُطْبِيًّا وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ
 وَعَدَكُمْ كُنُوزَ كِسْدِي وَفِي قَوْلِهِ نَبْرَكَ وَتَعَالَى

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَكَانَ نَبِيُّكَ وَقَالَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ثُمَّ ذَكَرَ فَارَ بْنَ قَتَادَةَ النَّاسِ
 أَشْفَاءَ قَامُوا لِقَائِهِمْ فَقَامَ أَبُو عُبَيْدٍ سَعُودٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
 الْمَنظُومِ وَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَىكَ ثُمَّ قَامَ سَلِيطُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 مَالِكٍ الْخَزَنَجِيِّ وَمَعَهُ زَهْطُ بْنُ الْأَنْصَارِ ثُمَّ تَابَعَ النَّاسُ وَكَثُرُوا
 وَقَالُوا أَمْرٌ عَلَيْكَ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كُمْ أَوَّلُ مَنْ أَتَىكَ قَامَ أَبُو
 عُبَيْدٍ وَبَلَغَ يَزِيدُ جَرْدَ ذَلِكَ فَتَبَتِ الْقَوَادِ فِي أَطْرَافِ مَمْلَكَتِهِ
 وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْعَرَبِ نَوَازِدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَحْوِ مِائَةِ الْفَيْنِ وَالْمِائَةِ
 فِي نَحْوِ مِائَةِ سَبْعٍ مِائَةٍ فَتَبَتِ سَرَايَاهُ عَلَى قَوَادِ يَزِيدَ جَرْدَ وَقَصَدَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضَهُمْ فَهَزَمَهُمْ نَوَازِدُ عَلَى يَزِيدَ جَرْدَ فَغَنَمَهُمْ وَأَفْصَاهُمْ وَدَعَا
 بِهِمْ رَدَّانَ الْحَاجِبِ فَعَقَدَهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا نَازِلًا إِلَى الْحِيزَةِ
 وَأَبُو عُبَيْدٍ بِهَا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بَعِيْرُ الْفُزَارَةِ وَفَعَلَ بِهَا مَا كَانَ
 فَعَلَ قَبْلَ النَّاطِلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ الْفُزَارَةِ وَقَالَ لَهُمُ الْغُبَرِيُّونَ
 أَلَيْسَا أَمْ نَعْبُدُ إِلَيْكُمْ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَلْ نَعْبُدُ إِلَيْكُمْ فَاسْتَأْذَنَ

عَلَيْهِ النَّاسُ الْأَيْمَنُ فَأَبَى وَعَقَدَ جَسْرًا وَعَبَّرَ فَخَصَلَ عَلَى مُسْنَدِهِ
 قَبِيْقُ بْنُ شَقِيقٍ الْفُزَارِيُّ فَمَجَّحَ بِهِمُ الْكُفْرَ ثُمَّ دَاوَيْتُ
 الرَّجَفَانِ فَأَرْسَلَ الْفَيْلُ فَنَظَرَ النَّاسَ فَقَتَلَهُمُ أَبُو عُبَيْدٍ
 فِي زَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَضَرَبَ وَشَفَّوهُ وَقَالَ

يَا لَكَ مِنْ دِيٍّ أَرْبَعٌ مَا أَكْبَرَكَ لَا تَكُونُ بِالْجِسَامِ سَفْدَكَ فَإِنْ قُلْتَ بَدَهَا قُلْتَ ذَلِكَ
 وَأَسْتَدْبِرُ أَبُو بَكْرٍ فَضَرَبَ عَنْ قَوْمِهِ فَاسْتَدَارَ وَسَقَطَ وَقَعَاوَزَ
 الْفُزَارِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَتَلَهُ فَمَدَّ أَوَّلَ الرَّأْيَةِ بَعْدَ جَمَاعَةٍ
 فَقَتَلُوا إِلَى أَنْ أَتَيْتُ إِلَى الْمَشْرِيقِ بِهَا سَاعَةً ثُمَّ أَهْزَمَ
 وَأَهْزَمَ النَّاسُ وَرَكِبَهُمُ الْفُزَارِيُّ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفًا
 وَثَمَانِي مِائَةً وَقَتَلَ مِنَ الْفُزَارِيِّ الْقَاتِلَ وَبَلَغَ الْخَبْرَ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَبَكَى وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدٍ لَوْ رَجَعَ إِلَيْنَا لَكُنَّا
 فِي سَاقِيَةٍ لَهُ فَقَتَلَ أَبُو بَكْرٍ

يَا لَعْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي جَبْرٍ وَاللَّهِ إِذَا تَحَطَّتِ الرِّبَايَاتُ

تَحَطَّمَتْ نَكَسَتْ وَحَطَامُ النَّبِّ كُنْزُهُ وَبُيْتٌ جَهَنَّمُ
بِالْحُطْمَةِ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَتْ الرَّاياتُ تَحْمِلُهَا رُؤَسَاءُ الْجِيوشِ
يَقْتَاتِلُونَ بِهَا وَهِيَ رِمَاحٌ فَصَارَ مَسْدُودٌ بِهَا خَرْقٌ عَلَيْهَا
أَسِنَّةٌ يُطْعَنُ بِهَا وَالْحَلَقُ الدُّرُوعُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ
مِنْ الْحَلَقِ

منه

يَوْمَ مَرِئِي جَبْرًا وَخَوْنِي وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ مِنْهَا

قَوْلُهُ وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ مَثَلُ الْمَرَادُ أَنَّهُ يَحْدِثُ نَفْسُهُ بِالْفِرَارِ
مِنْهُ وَالصَّبْرُ الْخَرَى فَكَانَ لَهُ نَفْسَيْنِ أَمْرُهُ أَحَدَاهُمَا هَذَا
وَالْآخَرَى ذَاكَ

يَا ضَلُّ الْمَنَا يَا مَانِكُ لَنَا يَا نَبِيَّ بَرَاهِدِك

يَا ضَلُّ مَثَلُ الْمَنَا يَا مَانِكُ لَنَا يَا نَبِيَّ بَرَاهِدِك
جَذْبَةُ الْأَنْبَرِ يَا ضَلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا وَالْعَصَا مِنْ حَذِيَّةِ زَكَاةِهَا

الوارث

مَوْلَاهُ قَصِيرٌ وَنَجَا وَتَوَرَّطَ جَذْبُهُ فَقَالَ مَا أَضَلَّ جَنِّي بِهَا
لَا نَهَا تَجْرِي بِغَيْرِ صَاحِبِهَا وَقَالَ فُلَانُ ضَلُّ بْنُ ضَلٍّ وَقُلْتُ
قُلْ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَصْلُهُ

وَقَالَ أَبُو عَجْنٍ يَوْمَ الْجَسْرِ أَيْضًا

وَكَانَ يُسَبِّحُ بِأَمْرٍ يُسَفُّ أَخْتِ الْحِجَّاجِ بِرُؤُوسِهِ

أَنَا تَسَدَّدْتُ نَحْوَنَا أَمْرُ يَوْسُفَ وَفِرْدَوْسُ مَسْرَاهَا

فيلان

تَسَدَّدْتُ نَحْوَنَا جَارَتْ إِلَيْنَا وَقُلْ ابْنُ السَّكِينِ تَسَدَّدْتُ
عَلَوْتُ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الرَّمَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَحْسَنَ مَدَدُ يَدِ
السَّافَةِ أَيْ زَمِيهَا بِهَا فِي السَّيْرِ وَالسَّدُّ وَحُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الْعَبِيدَانِ
وَيَزِيمُونَ إِلَيْهَا بِالْجُوزِ وَمَسْرَاهَا مَوْضِعُ سُرَاهَا وَالشَّرَى سَيَرُ
الَلِيلِ خَاصَّةً وَالْقِيَا فِي الْعَجَائِزِ وَاحِدٌ هَافِيَةٌ وَالْجَاهِلُ
الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا فَسَالِكُهَا جَاهِلٌ بِالطَّرِيقِ

إِلَى الْفَنِيِّ بِالطَّفِّ نَبِلَتْ سَرَاتُهُمْ وَغُودِرَافُ الشُّرْ

هذه رواية

الطَّفُّ مَا دَامَ مِنَ الزَّيْفِ وَهُوَ مَقُولُهُمْ خَذَ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ
أَيُّ مَا قَرِيبَ وَسَهْلٍ وَطِيفَافٍ الْمَكُولِ مَا قَارَبَ مِلَاهُ وَسَرَّاهُ
الْقَوْمُ حَيَا زُهُمْ يَعْنِي أَصْحَابَ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَزَادُ يَقُولُ نَبِلَتْ
سَرَاتُهُمْ أَيُّ فُتِلُو وَغُودِرَ خُفِّ وَتَمَّى الْغَدِيرُ غَلِيظًا لِأَنَّ السَّيْلَ
غَادَرَهُ أَيُّ خَلْفَهُ وَالزَّاحِلَةُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْمَزَادُ أَنَّهُمْ قُتِلُوا
وُخِلِفَتْ أَوْ أَسْهَمُوا وَزَوَّجُوا لَهُمْ فِي الْعَرَاكِ يَأْخُذُهَا مِنْ جِلْدِهَا

وَاصْحَى ابْنُ جَبْرِ خَلَا بَيُوتَهُمَا كَانِ يَغْفُوها الصِّعَافُ

المراد من

أَيُّ خَلَّتْ بَيُوتُهُ بَدَلًا مِنْ عُمَرَاءِهَا بِالضُّيُوفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُنَالُ مِنْ
الْعَدُوِّ وَمَا يَغْدِرُ بِهِمْ مِنْ فُضْلٍ الْعَدُوِّ خَلَّتْ بَيُوتُهُ وَيَغْفُوها بِأَنْهَا
الْعَافِي وَكَافِيَةُ الرَّجُلِ غَاسِيَتُهُ الَّذِي يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ
وَعَوَا فِي الظَّيْرِ مَا يَأْتِي الْفَتِيلَ لِأَيُّ كُلِّ مَنَةٍ

وَاصْحَى بَنُو عَمْرِو لَدَى الْحِشْرِ مِنْهُمْ إِلَى جَامِدِ الْأَنْبِيَاءِ

جوهرة نائلة

هَذَا مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ السَّابِقَةِ
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَبَسَائِلُ
أَيُّ كَانَ جُودًا وَبِالْأَنْدَرِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَذَهَبَ
الْجُودُ وَالنَّائِلُ وَالنَّائِلُ وَالنَّوَالُ وَالنَّيْلُ شَوَاءٌ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ
وَقَدْ نَالَهُ يُنَوِّلُهُ إِذَا أُعْطَاهُ وَزَجَلَ نَالٌ وَأَمْرَةٌ
نَالَةٌ كَثِيرَةُ الْعَطَاءِ

وَمَلَّتْ نَفْسِي فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّهَا إِلَى أَحْلَمَ لَمَّا بَانَهَا وَهُوَ

على

يَقُولُ مَلَّتْ نَفْسِي فِيهِمْ لِأَنِّي لَمْ أَصْرِ فِي دَفْعِ الْأَعْدَاءِ
عَنْهُمْ وَالْمُكَاحَّةُ دُونُهُمْ وَلَكِنْ كَانَ أَجْلُهُمْ
قَدْ حَفَزَ وَتَأَخَّرَ أَجَلُ فُتِلُو وَنَفِيَتْ

وَمَارَمْتُ حَتَّى خَرَّقْتُ رَاحِمَهُ شَيْبَانِي وَجَادَتْ

بِالدِّمَا الْأَبَاطِلِ

مَا رَمْتُ مَا رَجَيْتُ وَجَعَلْتُ خَرَّقَ الشَّيْبَابِ عِبَارَةً عَنْ وَقْعِ
الطَّعْنِ فِيهِ وَكَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ وَجَادَتْ بِالدِّمَا الْأَبَاطِلِ
وَالْأَبْجَلُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَاتِّمَامُهُمَا أَنْجَلَانِ فِي
الذَّرَاعَيْنِ فُجِعَ لِأَنَّ النَّبِيَّةَ جَمَعَ هـ

وَحَتَّى رَأَيْتُ مَهْدِي مَرْوَةٍ لَدَى الْفَيْلِ يَدِي نَحْرَهَا

وَالشَّوْكَانِ

يَقُولُ مَا رَجَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ مَهْدِي مَرْوَةٍ لَدَى الْفَيْلِ
نَافِئَةً يَدِي نَحْرَهَا وَأَخَاصِرُهَا مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَالشَّوْكَ
الْخَاصِرَةُ وَقَالَ مَرْوَةٍ قَابِلُ الْهَمْرِ يَأْتِي تَرْجِي كَهَا
كَمَا هَلْ كَثِيرٌ

إِذَا مَا أَحْمَارَتْ بِالْعَيْطِ إِلَّا نَامِلُهُ

وَمَارَحْتُ حَتَّى كُنْتُ أَخْرَجْتُ رَاحِمَهُ وَصَرَعْتُ حَوْلِي

الضَّالِّينَ الْأَمَانِلِ

أَمَانِلُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَوَّلُ الصَّلَاحِ مِنْهُمْ وَالْمَثَالَةُ
الصَّلَاحُ وَيُقَالُ مَا يَزِدُّكَ فُلَانٌ إِلَّا مَثَالَةً أَيْ مَدَاحًا
وَالْمَثَلُ ثَابِتُ الْأَمَثِلِ وَفِي الْقُرْآنِ الْعَمْرُ يُطَرِّقُكَ الْمَثَلُ

عَزَزْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطِرَ حَالِهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ

مَلِكٌ مِنْكُمْ يَنْوِي قَاتِلِي

الْقَاتِلُ الْمُنْصَرَفُ مِنَ الْقِتَالِ وَيُقَالُ قَاتِلٌ يَقْتُلُ فَقُولًا
وَالْأَشْفَقُ هَامٌ مَا هُنَا بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ لَهُمْ وَالْقَاتِلُ لِقَابُ قَوْمِهِمْ

وَقَرَّبْتُ رِقَا جَاوِدًا وَغُودِرَ فِي الْبَيْتِ

بِالْجَوَادِ

رِقَا جَاوِدٌ وَغُودِرٌ وَالْغُودِرُ الْغَنَمَةُ

٤٤
يَكُونُ نَجْتُ الرَّحْلِ وَاللَّيْسُ مَوْضِعُ قُرْبٍ مِنَ الْخَيْلِ
وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ بِالْخَيْلِ وَغُودِرُ وَزُكُومُ قَتْلَيْنِ

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْرِهُمُ رَدَايَ وَهَائِدُ رَفَنَ مَا

الشفيع

الرَّدَى أَهْلَاكَ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَجِبُ مَوْتِي وَلَا يَذُرُّونَ
لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ فِي بَقَايَ خَيْرًا وَاللَّعْنُ الْأَعَادُ عَنِ الْخَيْرِ

وَقَالَ الْفَوْحَجْنِي فِي ذَمِّ الْخَمْرِ

يَقُولُ النَّاسُ شَرِبَ الْخَمْرَ إِنَّهَا إِذَا الْقَوْمُ نَالُواهَا

أصابوا الغنى بما

يَقُولُ إِنَّهُمْ جَعَلُوا شَرَّهَا عَيْنَةً لِمَا فِيهَا مِنَ الشُّرُورِ وَأَمِيلُ

الْفَيْسَمَةُ مَالُ الْأَعْدَاءِ ثُمَّ جُعِلَتْ مَثَلًا لِمَنْ يَغْنَمُ
السُّدُورُ لِقَائِكَ وَاعْتَمَتِ الْفُزْمَةُ فِي الْأَمْرِ

فَقُلْتُ لِمَنْ جَهْلَاكَ كَذَنُ الْمُرْتَدِّ وَأَخَاهَا

وَأَصْحَى وَأَمْسَى مُسْتَحْفَا مَهْمَا وَحَسْبُكَ عَارًا

التمثيل

مُسْتَحْفَا يَفِيحُ الْخَاءُ أَيْ يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ بِجَدْوَةٍ خَفِيفَةٍ
كَمَا نَقُولُ اسْتَحْسَنَهُ إِذَا وَجَدَهُ حَسَنًا وَاسْتَحْفَيْتُهُ
وَجَدْتُهُ قَبِيحًا وَالْهَائِمُ الْمُتَحَيِّرُ الدَّاهِي عَلَى وَجْهِهِ

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي ذَمِّ الْخَمْرِ

هِيَ النَّارُ إِلَّا أَنِّي نِلْتُ لَذَّةً وَقَصَّيْتُ أَفْطَارِي

وَأَزَلَّ رَأْيِي

فَأَمَّا سَعْدُ بْنُ خُبَيْسٍ فَلَمَّا تَوَاعَى الْقَوْمُ بِالْقَادِسِيَّةِ
نَظَرَ أَبُو بَحْرٍ إِلَى النَّارِ فَقَالَ لَوْ قَبَّلْتُ

كَفَى حَرًّا أَنْ تَطْعُنَ الْحَيْلُ بِالْفَنَاءِ وَاصْبِحْ

مَسْتَدْفِعًا عَلَى وَثَاقِيكَ

إِذَا قُمْتُ عَنَّا نِيَّ الْحَدِيدِ وَأَغْلَفْتُ مَصَارِعَ

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَأَخُوهُ فَأَصْبَحْتُ

مِنْهُمْ وَاحِدًا لَا خَالِيَا

فَإِنْ مِتُّ كُنْتُ حَاجَةً قَدْ قَضَيْتُهَا وَخَلَفْتُ

سَيِّئًا وَخَيْرًا

وَقَالَ لَمْ يَسْرُوهُ سَعْدُ بْنُ خُبَيْسٍ وَاللَّيْلُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ
فَنَجَّى اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَاذْهَبِي لَا رَجْعَ لِي إِلَيْكَ فَطَلَعَتْهُ وَرَبَّكَ
فَرَسًا بَلَقَاءَ لِسَعْدٍ وَخَرَجَ مَعَهُ الصُّنُوفُ مُقْبِلَةً وَمَذْهَبًا
وَأَشْرَفَ سَعْدُ مِنَ الْقَصْرِ فَنَظَرَ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَبْجَحْتُ بِمَقِيدِ
لَقُلْتُ إِنَّ الْعَارِثَ ابْنَ أَبِي بَحْرٍ وَهَذَا فَرَسِي الْبَلَقَاءُ لَمَا هَرَمَ الْمَشْرُوكُونَ
أَقْبَلَ أَبُو بَحْرٍ رَاحِلًا فَإِنَّهُ أَمْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقُلْتُ أَنَّهُ مِنْهُمْ

فَقَالَتْ
مِنْ فَا زُرْ كَذِبَ الطَّعَانِ يُعِيرُكِ فَرَسًا إِذَا نَزَلَتْهُ مَزَجَ الْقَصْفُ
أَيُّ عَيْرِي فِي رَحْمَةٍ لَا طَاعَةَ بِعَيْنِهِ تَعْرِهُ الْعِدَا أَنْ يَقُولَ إِذَا
الْجِبَالُ يَتَّبِعِي أَنْ يَقَالَ لِلنِّسَاءِ هَلْ قَبَّلَ
أَبُو بَحْرٍ حُبَّ الْمَاءِ

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْجِيَادِ مَقِيلُهُمْ فَذَرِي الْجِيَادَ لَهَا

وَقَطْرًا
فَتَحْتَ حُجْرَتِهَا

فَقِيلَ فِي الْأَمْرِ حَيْثُ قِيلَ الرُّجُلُ وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لَوْ مَضَعَ
 الشَّيْءُ يَمِينَهُ وَتَعَطَّوْا نَظْمِي الرِّجَالِ ٥ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدُ
 إِلَى مَنَزِلِهِ سَأَلَ أَمْرَأَةً عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَقْصِدِهِ فَقَالَتْ
 يَا بَكْرُ وَمَا لَكَ وَاللَّهِ لَا عَاقِبَةَ لَكَ عَلَى الْخَيْرِ أَبَدًا فَبَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ
 لَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا إِنَّمَا كُنْتُ أَشْرَبُهَا إِذَا كُنْتُ رَطْبًا هَذِي

وَقَالَ

الْمُرْتَضَى وَدَعَيْتُ مَا كُنْتُ أَشْرَبُ فَرَحًا إِذَا لَيْسَ

لَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا

يَقَالُ زَجْلُ أَشْبَبَ وَلَا يُقَالُ أَمْرَأَةٌ شَيْبَاءُ
 وَأَكْثَرُ بَلْفَلْغَةٍ أَشْمَطِيَاءُ ٥

وَكُنْتُ أَرَوِيهَا مَتَى فَرَعَقَارَهَا إِذَا لَمْ تَأْخُذْ

وَإِذَا نَأْضَرْتُ

فَلَمَّا دَرَفَ عَنِّي الْجِدُ فَرَدْتُ كُتُبَهَا وَأَضْرَبْتُ فِيهَا

الْجَنُودُ وَالْجَنُودُ يُطْبَقُ

أَمَلُ دُرُودًا وَأَمْرًا لَكَ الْهَمُّ اسْتِخْفَافًا وَالذُّرُودُ الدُّنُوعُ
 وَفِي الْقُدْرَانِ الْكَثِيرُ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ ٥

وَقَالَ لِي النَّدَى مَا لَمْ تَرَ كُتُبَهَا الْجِدُ هَذَا مِنْكَ

أَفَرَأَيْتَ نَجْوَى

السُّدُومُ وَالْقَدِيمُ سَوَاءٌ وَقِيلَ لَتُدْمَانُ
 جَمْعٌ وَوَاحِدُهُ ٥

وَقَالَ عَجِبْتُ تَرُكُكَ الْيَوْمَ قَهْوَةً كَأَنِّي مَجْنُونٌ

وَهَذَا يُؤْتَرُ

أَجْلَدِي أَجْبَبُ أَيْ لَيْسَ يَتَذَيَّبُ الشَّيْءُ كَأَنِّي جَرَبٌ
 يَجِبُ أَنْ يَنْتَبِذَ الْعَدُوُّ ٥

سَأَنْزُكُمَا لِلَّهِ ثَمَرًا ذَمًّا وَأَفْجَرُهَا فِي بَيْنِهَا حَيْثُ

تَشْرِيبُ

وَتَاك

إِنْ كُنْتَ الْحَرْقُ قَدْ عَرِثَ وَقَدْ مَنَعَتْ وَحَالَ فَرْدُهَا

الْأَسْلَامُ وَالدُّعَاءُ

عَنْ الشَّيْءِ إِذَا قُلَّ وَعَمَّا إِذَا امْتَنَعَ وَأَمْلَ الْحَرْجُ الْفَيْقُ وَجَرَّجَ الشَّيْءُ
يُخْرِجُ حَرْجًا وَهُوَ حَرْجٌ إِذَا مَنَعَ وَأَمْلَهُ مِنَ الْحَرْجِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْفُ
وَيُقَالُ لِلْفَلَاذِقِ الْكَلْبِ حَرْجٌ وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُ كَرَاهَةُ
الدُّخُولِ فِي الْأَمْرِ

فَقَدْ لَنَا كُهُولًا وَأَشْتَهُمَا صِرْفًا وَطَرِبَ أَحْيَانًا فَا مَنَحَ

أَزَادَ قَعْدًا كَعْدَهَا وَشَرُّهَا صِرْفًا وَزُيْمًا طَرِبَ فَرَجَهَا

عَنِ الْمَدَائِنِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي بَحْرٍ وَزُيْمٍ
السُّحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاشِ

بَيْنَ كَلِمَتَا

مَتَنَيْتُ أَنْ أَلْقَاهُمَا وَتَمَنَّا فَلَمَّا التَّفِينَا اسْتَحْيَا

بَكَتْ هَذِهِ وَأَنْهَلَ أَذْمُوعُ هَذِهِ وَفَاضَتْ دُفُوعُ

لَيْفَ الْغَمِّ كَلِمَتَا

أَنْهَلَ الدَّمْعُ وَأَسْتَهَلَ إِذَا انْصَبَ وَكَانَ فِي غَرَامٍ كَاهُمَا
أَيُّ فِي مَذَاهِبِ دُفُوعِهِمَا وَيُقَالُ مَنَعْتُ هَذِهِ
الْقَصِيدَةَ فِي غَرَامِ قَصِيدَةِ فُلَانٍ أَيْ عَلَى وَزْنِهَا وَزُيْمَهَا

هُمَا سَقَنَانِي السَّمِيرُ يَوْمَ تَوَلَّيْنَا جَرَانِي الْمَعْنَى هُمَا جَرَاهُمَا

وَتَاك

٢٢
إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنِي إِلَى أَصْدِكِ كَرِيمٍ زُرِّي عِظَامِي فِي

النُّزَابِ عَرَفْتُهَا
زُرِّي عَرَفْتُهَا

وَلَا تَدْفِنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَاتُتُ إِلَّا

أَبَاكَ كَرَاهًا عِنْدَ الشُّرُوقِ وَتَارَةً يُعَاجِلُنِي بَعْدَ الْعِشِيِّ

الْبُيُوتُ شَرِبَ الْعِشِيِّ وَالصُّبُوحُ شَرِبَ الْعَدَاةَ وَيُقَالُ
مَبِجَةً مَبِجَةً وَبَعِثَهُ بَعِثَهُ وَاعْتَبِقُوا وَأَصْطَبِحْ ٥

وَلَا كَأَسْرِ الصَّهْبِ بَا حِطُّ مَنَعٍ فَمِنْ حَقِّهَا الْأَنْصَاعُ

حِطُّ مَنَعٍ

حِطُّ مَنَعٍ أَيْ مَنَعَهُ مَنَاجِيَهُ فُحَذَفَ كَمَا قَالَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَنَسِلَ الْقُرَيْشُ أَيْ أَمَلُ الْقَدَمَةِ

أَقُومُهَا زَقَا حَيَّوْ بِذَاكَ سِيَاقُ الْبِنَاتِ تَجْرُهَا وَنَسُوْقُهَا

الْحَقُّ مِنَ الْإِبِلِ بِنِ ثَلَاثِ سِنِينَ وَالْأُنْثَى حَقَّةٌ وَتُسَمَّى
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ يَقُولُ أَشْرَى زَقَا حَيَّوْ
وَهَذَا يُحْمَلُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ لِأَنَّهُ يُزَجُّ حَامِلَهَا وَالْحَجَّةُ
جَمْعُ نَاجِرٍ مِثْلُ حَبِيبٍ وَمَنَاجِيَةٍ ٥

وَعِنْدِي عَلَى شَرْبِ الْعُقَارِ حَفِيزَةٌ إِذَا مَا نِسَاءُ

وَأَعْجَلُنْ عَنِ شَرِّ الْمَازِرِ وَلَهَا مَفْجَعَةٌ الْأَضْوَاتِ

فَدَجَعَتْ بَيْتُهَا

وَأَمْنَعُ جَارَ الْبَيْتِ مِمَّا يَنْفُو بِنُورِ أَكْرَمِ أَضْيَافِ أَهْلِهَا
 طهوف

الْوَلَدُ هَاهُنَا جَمْعُ وَالْهَيْ وَهِيَ الَّتِي تُخْرِجُ مِنَ الْفَرْعِ
 وَأَعْلَى عَنْ شِدِّ الْمَازِزِ مِنْ فَرْعِ الْعِزَّةِ يَقُولُ إِنِّي شَرِبْتُ
 عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَالْحَفِظَةُ الْغَضْبُ وَهِيَ هُنَا الْحَافِظَةُ
 عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ وَهِيَ طَرُوقُهَا أَيْ قَرْنَاهَا
 عِنْدَ طَرُوقِهَا وَالطَّرُوقُ الْأَتْيَانُ لِأَنَّ

تَمَرِ شَعْرَانِي مَحْرُومًا بِشَرِّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

كُتِبَتْ بِأَقْوَاتِ الْمُسْتَعِصِمِي فِي سِتِّينَ سَنَةٍ خَدِي وَثَمَانِينَ وَثَمَانَةً

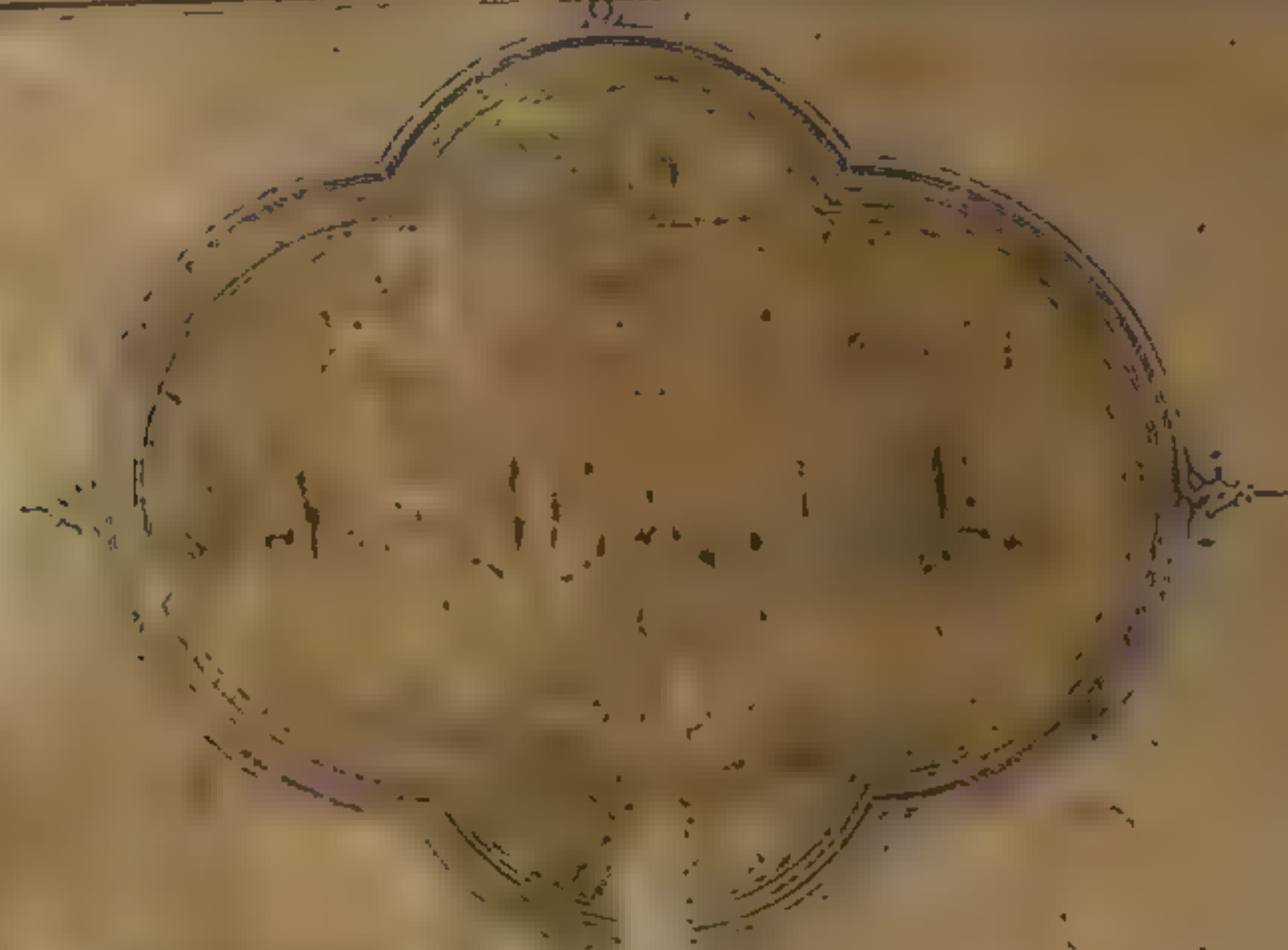
حَامِدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

دِيْوَانُ شَعْرِ الْجَادِرَةِ

وَأَسْمُهُ قُطَيْبَةُ بِنْتُ أَوْفَى

رَوَى تَبْدِئُ عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَزْدِي

رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو سعيد محمد بن عيسى في شهر رمضان سنة خمس وستين
 وثلثمائة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي حمزة
 محمد بن المبارك بن يزيد بن أملاء من لفظه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان
 وثلثمائة قال قلت لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أبي حمزة
 قلت على من كان في ليلة الجمعة وأسمه فبعض من أوفى من
 يخصص من جزولين حبيب بن عبد العزيز بن خزيمة بن زمار بن مازن بن
 نعلبة بن ذبيان بن أسد بن جارية لفرقة بن تبار القاري له

كَانَ لَكَ حَادِرَةٌ الْمَذْكُورُ كَبِيرُ ضَعْفَانِ فِي حَائِزٍ

حادرة المنكبين في ضخمه المنكبين يقال رجل حاد المنكبين
 وكل من حاد زور حاد زوراً كان غليظاً وقباً كجند حاد زور

أى أمارت وفت حاد زور أى غلط واستبان وزبح حاد زور أى صبح
 وأزبح وأزلك واحد ونقض نون هاء أنقضت الفقد شقها أنقضاً
 وأنقضت العقاب إذا صوتت نقض أنقضاً وأنقضت إذا غدرت
 نقض أنقضاً وأستد نقض أيديها نقضت العقبان

عَجُوزُ ضَفَادٍ مَحْجُوبَةٌ يَطُوفُ بِهَا وَلَدَةُ الْحَاضِرِ

عجوز ضفاد أى شنف يطفوف بها الصبيان نفوف اليها

فَأَجَابَ بِالْحَادِرَةِ فَتَالَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَانٍ غَسَقَ أَخِي خَنَعَةً غَارِ فَا جَر

لَحْنَةُ الْوُفْعِ فِيهِ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي يُسْتَحْيَا مِنْهُ يُقَالُ
وَقَعَ فُلَانٌ فِي خَنْجَةٍ هـ

كَأَنَّكَ فُجَّاحَةٌ نَوَّرَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرَفِ

ش

لَفْظُ فُجَّاحَةٍ الزُّمَرَةُ مِنْ مَهْزِلٍ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَتْ وَنَوَّرَتْ
صَمَرَ نَوْرُهَا وَالزُّمَرَةُ الْبَيَاضُ يُقَالُ فُلَانٌ أَرْمَضَ الزُّمَرَةَ وَأَمْرَأَةً
زَمْرَةً وَأَوَّازُ الزُّمَرَةِ الْبَحْرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالزُّمَرَةُ الْمَوْفِدُ يُقَالُ
ظَلَمَتْ رَاحَةُ بَرْمَجِي الصُّبْحِ هـ وَالزُّمَرَةُ الْبَرْقُ وَالْجَارُ كَمَا
يَرْفَعُ مَا حَوْلَهُ وَيَطْمَحُ وَيَسْطُو فَيُخَيَّرُ فِيهِ الْمَاءُ هـ

وَقَالَ الْجَادِرَةُ أَيْضًا
يَهْجُو زَبَانَ بَنِي سَيَّارِ

لَعْمُكَ لَا أَهْجُو مَنْوَلَةَ كُلِّهَا وَلَكِنَّمَا أَهْجُو

السَّيِّدَ زَيْنَةَ عَمْرٍو

مَشَايِمُ لَا بَنِي الْعَمْرِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ مَبَاسِطٍ عَنْ

بَحْرُ الْعَوَارِضِ وَالْخَبَرِ

فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ قَدْ زَهِيَ بِكَ مَا بَلَغَتْ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ قَدْ زَهِيَ
فَيَقُولُ مَنْ غَيْرُكَ يَكُونُ الْأَمْرُ بَلِغَ أَنْ يَضَعُ فِيهِ مَدَامُ أَكَلَهُ وَقَالَ
الذُّبْيَانِي

وَعَمِيدُ أَيْ قَابُوسٌ فِي غَيْرِ كُنْهٍ
وَمَبَاسِطُ مِنَ الْبَسْمِ وَالْإِصْرُ أَنْ تَدْنِي لَشَاةٍ وَتَنَاقُضُ مِنْ ظَلَعٍ أَوْ
كَثْرَةَ تَدْنِي سَلِيمَةً يَغِيضُهَا رِضٌ فَتَدْنِي بِذَلِكَ هـ

٤٠
مَفَارِطُ الْمَاءِ الظُّنُونِ بِسُحْرَةِ تَغَادِيكَ قَبْلَ

هذا البيت من كتاب

مفاتيح

الظُّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوْتَقُ سِقَايُهُ وَالظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا
يُوْتَقُ مَاعِنْدَهُ وَالظُّنُونُ مِنَ الشُّجَرِ وَالظُّنُونُ مِنَ الْخَيْلِ تَغَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ
يَأْتِيهِمْ أَيْ جُمُوعُهُمْ أَيْ يَحْدُوثُ إِلَيْكَ ذَلِكَ الْمَاءُ يَتَقَوَّنُ مِنْهُ
أَبْدُهُمْ وَالْمَفَارِطُ الْمُنْفَعُ يُؤْتِي

نَجْوَى أَسْدَامِ الْمِيَاهِ بِأَيْتُومِثَالِيبِ مُشَوَّرِ

يَرْجُونَ يَتَوَقَّوْنَ وَلَا سُدَّ أُمَامِيَاهُ الْمُنْعِيَّةُ وَاجِدُهَا
سُدُّهُ وَأَمَّا لَيْبُ أَمْسَانُ مِنَ الْإِلَهِ وَاجِدُهَا لَيْبُ وَالذِّكْرُ فِيهِ
وَالْأَيْتُومُ بِلَاهَا وَمَعَابِيَتُ بَصُولُ الْأَفَاذِ وَالْأَبَاطِ وَأَدْرَمُ الْأَدْرَةِ
وَالْأَدْرُ وَالْقَيْلِيطُ وَاجِدُهَا

٤١
وَقَالَ الْجَادِرَةُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمِّي سَمِعْتُ سَيِّدِي كُنَانَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
قَالَ كَانَ جِسَانُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا قِيلَ نُوشِدَ الشَّعْرُ قَالَ هَلْ أَسَدْتُ
كَلِمَةُ الْحَوْدِ دَرَّةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَعْنِي هَذِهِ وَهِيَ فِي اخْتِيارِ
الْمَقْصَدِ وَالْأَضْمَعِ هـ

هذا البيت من كتاب

بَكَرَتْ سُمِيَّةُ غُدْوَةً فَمَنْعَ وَغَدَتْ غُدْوَةً

وَرُزْوَى نُكْرَةً فَمَنْعَ أَيْ قَادِرُهَا فَمَنْعَ مِنْهَا سَفَرُ
أَوْ يَحْدِثُ هـ

وَتَزَوَّدَتْ عَيْنِي غَدَاةً لَقِيَتْهَا بِأَوْيِ عَيْنِيَّةٍ نَظَرَةٍ

هذا البيت من كتاب

وَقَصِدْتُ حَتَّى اسْتَبْنَكَ تَوَاضِعَ صَلَاتِ

وَيُرْوَى كَمَثَرٍ تَصَدَّقْتُ بِغَرْمَتِكَ وَاسْتَبْنَكَ عَلِمْتُ
عَلَى عَيْتِكَ صَدَقْتُ كَمَا لَمْ تَنْجُ فِي يَدَيَّهَا وَالصَّلَاتُ
الْأَجْزَادُ الْأَمَلُ وَالْأَنْلَعُ الطُّوبَى الْعَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٥

كُنْصِبُ الْغُرَى الْأَنْلَعُ

وَبِمُقَلَّتِي حَوْرٍ أَلْحَسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانُ حُرَّةٍ

وَسَنَانُ بُولُوكَانَ فِيهِ سِنَّةٌ وَالسَّيْنَةُ الْغَيْثُ ٥

مُسْتَبْنُ الْأَنْلَعُ

وَإِذَا تَنَازَعُكَ الْحَدِيثُ رَأَيْتَهَا حَسَنًا

بَيْتُهَا الَّذِي الْمَلِكُ

يَذْكُرُ الْمَخْرَجَ يَقُولُ مُقْبِلًا طَيْبٌ كَمَا يَطْبِئُ الْمَخْرَجُ
حِينَ الْمَاءِ ٥

كَغَرِيزِيَّارِيَّةٍ أَدْرَنَهُ الصَّبَامُ مَا أَشَجَرَ

طَيْبُ الْمُسْتَفْعِ

الْفَرْيُ الْمَاءُ الطَّرِيقُ مِنْ سَارِيَّةٍ شَرَتْ وَيُقَالُ أَدْرَنَهُ وَاسْتَدْرَنَهُ
وَدَرَتْ أَسَافَةً تَذَرُ وَأَشَجَرَ مَا مَرَّ يَصِفُ يَقَالُ بِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ
أَنْ يَصِفُوا أَنْ فِيهِ لَشَجَرَةٌ وَرَنَهُ لَا يَجْزُو وَكَأَنَّ السَّلَوَانَ ٥
غَدَتْ كَالْفَطْرَةِ لَشَجَرَةٍ رَجَبُ أَمَامَ مَرْمَرٍ مَلَبَّ نَفَاهَا ٥

ظَلَمَ الْبَطِيحُ لَهْ أَنْهَلَ حَرِيصَةً فَصَفَا النِّطَافُ

بِأَعْيُنِ الْمَفْعِ

ظَلَمَ حَبَاوَجَةً غَيْرَ وَفْقِهِ وَيُقَالُ أَوْضَحَ مَقْلُومَةً إِذَا أَشَابَهَا

زِدْنِي بِهَذَا قَوْلٌ قَاتِلٌ زِدْنِي وَعِظْمُهَا لَا يَجْعَلُ يَقُولُ الْغَنِيمَةُ
فِيهَا لَا مَلَأَ الْجَمَاعَةَ وَالْبَاسُ لِي الَّذِي هُوَ أَقْوَى

وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ بِيُونَنَا وَمَنَا وَيُطْعِمُنَا غَيْرَنَا

الاستغناء

دَارُ الْحِفَاظِ الدَّارُ الَّتِي لَا يَمُرُّ بِهَا إِلَّا مَنْ حَافِظٌ عَلَى حَيْثِهِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يُحَافِظُ عَلَى حَيْثِهِ إِلَّا الشَّرِيفُ وَالْأَمْرُغُ السَّنَةُ الْخُصْبَةُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
يُقَالُ يَحْبِسُهَا أَذَى مَرْتَعِبَهَا وَتَوَعَّدِي نَيْكُ كُلِّ مَحْبُوبٍ
يَقُولُ حَبْسُهَا أَذَى دَارِ الْحِفَاظِ لَهَا سَاعِدُونَ قَاهُوا أَذَى لَا تَزْعُ
حَيْثُ شَاءَتْ وَتَعَادِي تَوَالِي وَالْبَلَدُ قَلَّةُ اللَّيْلِ يَقُولُ لِي نَقِيرُ
وَرَنَ صَارَتْ أَيْلَ بَكِيَّةٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عِمْرَانَ بْنِ كَثُومٍ
وَيَحْنُ الْيَا بَسُونِ بَدِي أَزْطَقْتِ الْجَلَّةُ الْخَوْزَ الدَّرَنِيَا

وَمِثْلُهُ

نُقِيمُ عَلَى دَارِ الْحِفَاظِ بِيُونَنَا فَهَمْ خَيْرٌ أَيْتَارٍ وَخَيْرٌ فَوَارِسَةٍ

وَمُسَهَّدُكَ نَزْعُ الْكَلَامِ إِنْ عَشْتُمْ بَعْدَ الْفَرَادِ إِلَى

سَوَاهِرُ ظِلْمٍ

الْمُسَهَّدُ الْمَنْشُوعُ مِنَ التَّوَنُّ يَقُولُ جَسَاءُ وَكَالَيْتَ فَلَمْ أَدْعُهُمْ أَنْ يَأْمُرُوا
عَنْهُ لَمْ يَسْتَلْهُمْ خِيَلُهُمْ طَلْعُ رَأْسِهِمْ نَضَامُ وَأَنْدَلَعُ الْبُشْبُشُ
أَبْدَرْنَاهُ وَأَرْجُلَهُنَّاهُ

أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمِّهَا فَخَالَهَا هَيْمًا مَقْطَعَةً

جَمْعُ الْأَوْدَى

الرَّزْمُ السِّفَارُ وَأَوْدَى السِّفَارُ دَهَبٌ يُقَالُ تَوَبُّ مَا وَدَى أَيْ قَدَّهَا
لِلدَّهَابِ وَمِثْلُكَ مِنَ الْأَمْثَالِ لِلشَّيْءِ إِذَا دَهَبَ أَوْ دَى دَهْرًا وَأَسْتَدَّ
كَمَا قِيلَ جَفَ الْخَرْبُ أَوْ دَى دَهْرًا
وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ دَهْرًا مِنْ دَهَبٍ بِرَدِّ قِلِّهِ تَسْبِيحًا وَقَبْلَ تَسْبِيحِهِ
بُرْدٌ مِنْ تَسْبِيحِهِ أَتَقَدَّرُ مِنْ مَرَّةٍ بِرَدِّ قِلِّهِ تَسْبِيحًا كَانَ قَبْلَ
فَلَمْ يُوَدِّهِ وَلَمْ يَسْبِأْ بِهِ فَقَالَ قَالِكُ أَوْ دَى دَهْرًا قَبْلَ تَسْبِيحِهِ لَمْ يَسْبِأْ

يَوْمَ الْكَلْبِ أَنْ يَأْخُذَ الْإِبِلَ تَشْتَبِهُ بِالْحِمَى مِنْ شَهْوَةِ الْمَاءِ
فَتَشْرِبُ ثُمَّ لَا تَزُولُ قَدْ أَصَابَهَا ذَلِكَ فَصَدَّهَا عَنْكَ لَحْفَتِ الدَّاءِ
عَيْنَهَا وَبَرَدَ قَالَ الْأَعْمَشُ
وَلَمْ يَقْطَعْ عَيْدُ عَدُوٍّ فَهَذَا مِنْ خُمَالِ

شعر

وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تَمْرٍ مِنْ

حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ يَقُولُ الْخَبَرُ عَلَى بِلْ فَكَلَّمَا الْخَيْزَرَ بَعِيرٌ وَوَأَمَّ حَوْلَتْ
رَحْلَهُ عَلَى الْخَيْزَرِ وَنَحَرَ بَعِيرُهُ عَلَى الْإِبِلِ وَتَمْرٌ مِنَ الْعِشَارِ يَدْعُو فَالْكَانِثُ
الْأَبْلُ فِي الْجَاهِلَةِ إِذَا عَزَّتْ قَدْ لَمَّا دَعْدَعٌ وَلَعَا لَتَمْرٍ وَبَنَى فَلَمَّا جَاءَ
الْإِنْدَلَامُ كَرِهَ قَالَ عِلْمَارٌ خَرَجْنَا عَيْنِي قَالَ جَدْنَا أَوْ شَرُّ الطَّائِفِ
فَالْكَرْمُ فِي الْأَسْدَامِ قَالَ دَعْدَعٌ وَقِيلَ قُولُوا لِلْهَمِّ أَرْفَعُ وَانْفَعُ

وَمَنَاخٌ غَيْرُ نَدِيَّةٍ عَرَّشَتْهُ قَمَرٌ مِنَ الْجَدَائِفِ

نائب المصنف

يَسْأَلُ مَا لِي فِي الْمَكَانِ بَعْدَ أَيِّ كَيْفٍ مِنْ أَوْ خِلَافٍ أَنْ يَكُونَ
بِهِ الْخِلْدَانُ وَالْوَجْهَةُ وَفِي بِلْ فَلَانٍ مَنْ يَنْفَعُ بِلْ أَوْ
خَطِيقٌ وَأَنْشَدَ

شعر

أَوْ تَزْجُلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَمَرٌ
أَوْ خَلَفْنَا أَنْ يَلْقَى بِلْ وَنَا بِلْ أَنْ يَصْطَبِعَ بِلْ لَا يَصْطَبِعُ بِلْ

عَرَّشَتْهُ وَوَسَادَ كَيْفِي سَلْبِ خَاظِي الْبَضِيعِ

لِخَاظِي الْمُنَانِي وَالْبَضِيعِ الْخَيْرُ وَهُوَ أَسْمَرُ وَجْهَهُ كَمَنْ قَدْ دَخَلَ
وَيُسَالِ دَسَعٌ بِحَيْرَتِهِ إِذَا دَفَعَ بِهَا وَقَصَعَهَا إِذَا بَلَعَهَا يَقُولُ هَذَا
لَا مَسْلَى عَرُوفٍ يَدْرِي مِنَ الدَّمْرِ مَا مَسْلَى عَرُوفٍ بِالسَّيْحِ كَيْفَ وَكَيْفَ
بَادِرُهُ عَرُوفُهُ مِنَ الْعَقَصِ

شعر

وَفَرَعَتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاثَرُ فِدَانٍ عَيْنِي

فَأَنْزَلْنَا قُرْآنَكَ بِالْحَقِّ وَنَبَذْنَا الْفَاسِقِينَ
لِلْعَذَابِ قَدْ بَلَغُوا أَجْلَهُمْ فَأَنْزَلْنَا
الْعَذَابَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا يَتَبَوَّأُونَ
الْمَكَانَ الْعَذَابَ

فَقَرَأْنَاهَا أَنْتَ فَتَنَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَنَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَنَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَنَّا

يُرِيدُ كَانَ مَوْضِعُ ثَنَانِهَا مَوْضِعُ قَطَا يَعْنِي نَافَتُهُ

وَقَالَ أَيْضًا وَهِيَ أَصْحَابُهَا

أَظْلَمَ لَعْنَتُهُ وَلَا تُؤَدِّي عَنْهَا هَذَا لِنَحْنُ نَبِيٍّ الْبَصِيرِ

وَالْمُكِنِّ

يَعْنِي وَدَعَا

أَيُّ مَا أَشَدَّ مَا نَبَذْنَا وَالْبَصِيرُ الْمَيْلُ عِيَانِي فِي مَا نَكُرُهُ
وَالْمَزَاةُ الصَّدُوقُ الَّذِي تَمِيلُ وَجْهَهُمَا عَنْ رُؤُوسِهِمَا عِنْدَ الْجَمَاعِ
وَالْمُكِنُّ الْكَفَرُ وَالْحُجُودُ وَمِنْهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
أَيُّ جَائِدٍ لِنِعْمَتِهِ كَافِرٌ وَهُوَ سَمِيَتْ كِنْدَةً قَالَ الْأَعْمَشِيُّ هـ
فَيَنْطَلِقُ بِمَنْطَلِقِ الْفَوَائِدِ بِصَالِحِ جِلِّ وَكِنَادِهَا هـ

وَالْمُكِنِّ

وَسَطَتْ لِنَاكَ الْمَزَارُ وَخَلَتْهَا مُفْقَدَةٌ إِنْ الْحَبِيَّةِ

فَلَسْنَا نَجْمًا إِلَى الْكَسَّاحَةِ بَيْنَنَا لِنَفْسِنَا

الَّذِي الْفَتَا فِي الْفَتَا

الْكَسَّاحَةُ الْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضُ يُقَالُ فَلَانَكَ سَيِّحٌ فِي عَدُوٍّ
أَنَا أَصَابْتُ الْفَرَبَ مِنْ أَنْ كَبِهَ رُبْعَيْنَا عَلَيْهِ وَخَلَّتْ صَغِيرٌ مِنْ قَوْلِهِ

٥٤
فَلَا تُحْسِنُ فِي دَارِنَا وَصِدِّيقِنَا وَلَا وَرَعَ النَّهْبِي

أَذَابُ الشَّيْءِ بِالْجَزْءِ

يَقُولُ لَا يُحْسِنُ إِذَا كُنَّا فِي أَمَلِنَا وَلَا يُحْسِنُ عَلَى صِدِّيقِنَا وَلَا وَرَعَ
الْجَبَانُ الْمُيُوبُ يَقُولُ إِذَا أَبْتَدَرْنَا الْجِدَّ لَمْ يَنْتَبِذْهُ وَلَحْنُ
نَهَابُهُ أَيْ يَنْتَبِذُونُ فِيهِ

وَأَنَّا سَوَاءُ كَهْنَانٍ وَوَلَدِنَا لِنَا خُلُوفُ جَزَلٍ لِسَمَائِلِهِ

وَعَلَامَتُهُ

نُفُوسُ كُنَّا أَهْلَاءُ عَلَامَاتُ كَهْنَانٍ لِنَا خُلُوفُ جَزَلٍ لِسَمَائِلِهِ
حَسْبُ صُفُوفِ السَّمَاءِ الْأَخْلَافُ وَالطَّبَائِعُ وَالْجِلْدُ الشَّيْءُ الْفُؤَادُ

وَأَنَا لِبَغْتِي الطَّامِعُونَ يَبُونَنَا إِذَا كَانَ عَوْصَا

الطَّامِعُونَ

عَنْدَ بَنِي إِسْرَافِيلَ

وَلَا تُحْسِنُ فِي دَارِنَا

وَجَزْدُ قَدْ يَحْصُرُ وَتَدْمِيَةُ رَأْسِهِ

إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى اشْرَقَتْ بِنُفُوسِهَا وَزَيْنَ مَظْلُومٍ

اُشْرَقَتْ أَيْ اُغْنَتْ بِمَالِ شَرْقٍ وَنَفْسُهُ أَيْ غَضَبُهُ وَمَظْلُومٌ دَمْرُ
بَعْدَ حَيْثُ غَبَرَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ ذَرَّةٌ بَرِيدٌ نَهَا اُحَاضَتْ فِيهِ دَوَارُهَا
وَبِهِ مَا خِزَّ جَوَافِرُهَا وَوَزْدَ اُحْمَرُهَا

تُصَبُّ سِرَاعًا بِالْمُضِيِّ عَلَيْهِمْ وَتُثْنِي بِطَالِ الْخَبِّ

وَلَا تُحْسِنُ

وَزَيْنُ خَيْشٍ تُصَبُّ سِرَاعًا أَيْ خَيْشٌ دَرِيذٌ وَهَذَا مِنْ عَرَبِيَّةٍ نَفْسُ
بَطَاءٍ أَيْ غَيْرُ مُكْشَفَةٍ لَا تَرِيدُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ نَفْسُهُ دَرِيذٌ

اِذَا هِيَ تَكُ السَّمِيرَى نُورَهَا وَخَامَتْ عَنْ

الْبَطَالِ فِيهَا الْقَدْرُ

سَلَّمَ نَسْمُو وَخَامَتْ جَبَتْ وَكَرِمَتْ يُقَالُ خَامَرْتُ فُلَانًا
عَنِ بَيْتِهِ فُلَانًا إِذَا كَرِهْتُمُوهُ لَا فِدَا عَلَيْهِمْ وَالْقِدَا السُّوْطُ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَسَدٌ مَا عَقَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَجُلٌ بَنِي أَسَدٍ

سَوَالِفُهَا كُوجُ إِذَا هِيَ أَذْبَرَتْ لِكَيْ تَبْرَحَ فَهِيَ

فَالْفَرْجُ شَرُّهُ

سَوَالِفُهَا كُوجُ إِذَا هِيَ أَذْبَرَتْ عَنْ الْعَوْرَةِ يُقَالُ فِيهَا تَهَيُّوْهُ لِلْبَيْتِ فَعَبَتْ
وَأَبْعَتْ وَخَرَدُ دَخَلَتْ تَدْبَعُهَا فِي أَغْصَانٍ مَرْتَدَّهَا لَمْ يَضَعْ قَالَ
عَنْزَةُ

إِذَا انْفَعَزَتْ مِنْ مَرْحٍ بِخَبْرٍ بَيْتُهُ مَا خَرَفَ بَعْدَ فِيهِ صِدُودُ
جَدَّ سَبَّ بَرْدِي قَاتٍ وَرَبَّ عَيْدٍ رَجُلٌ حَدَّثَنَا عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
يَسْمَعُونَ رَجُلًا فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ هَذَا أَفْتَكْتُ فَقَالَ

بَنِي الرَّبْرِ قَاتِلُهُ إِنَّهُ صَبَحَ صَبْحَةَ الْعَلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُسْفُودِ

شَيْءٌ كَمَا شَيْءُنِي

وَقَالَ الْجَادِرَةُ

أَمْسَتْ تُمَيَّةٌ صَرِمَتْ حَبْلِي وَنَأَتْ وَخَالَفَ

صَرِمَتْ حَبْلِي أَيْ قَصَعَتْ وَصَلَّى وَخَالَفَ شَعْلَهَا شَيْءٌ كَلَى
يَقُولُ خَالَفَ الْجَارُ مَا نَفِيزَانِي وَأَمْرًا أَمْرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَبَارُ
وَبَعْضُهُمْ خَبَارُهُ قَالَ قَتَيْبَةُ خَبَرْتُ الْعَمِيْلَ يَقُولُ الْجَارُ لَا أَرِيدُ
بِعَمْرٍو خَبَارًا أَيْ ضَرْبَ لَا زَيْدٍ بِهِمْ عَمْرٍو وَالْفَرْجُ شَيْءٌ كَمَا شَيْءُنِي
فَلَا تَكْرَهِي الْجَارُ أَيْ الْحَسَنَةَ وَتَقْتَدِرُهُ

وَعَدَا الْعَوَادِي عَرْنِيَارَتَهَا إِلَّا تَلَا قَيْنَا كَمَا شَغَلْ

عَدَا الْعَوَادِي مَرَفَتِي الصَّوَارِفُ عَنْ زَبَانِهَا إِلَّا أَنْ لَتَقِي وَتَبْنُ
عَلَى شُعْلِهِ

وَرَحَابُهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ كَمَا يَرْجُو الْمَقَامُ نَبِيكَ

الدَّوَارُ نَسْأَتُكَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَطُوفُونَ بِجَوْلِهِ يَقُولُ رَجَاءُ أَنْ يُلْقَاهُمْ
يَوْمَ الدَّوَارِ حِينَ يَطُوفُونَ بِالنَّارِ وَنَبِيُّ الْخَلْقِ أَيْ كَمَا يَرْجُو
الَّذِي قُرْآنُ يَسُدُّ ذُلَّهُ الْقَتْلُ

وَلَقَدْ عَرَفْتُمْ لَبَنَاتٍ وَتَبَاعِدَتْ إِلَّا تَلَاقِيَهَا سِنِي

الْعَرَبُ يَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سَنِي الْجَسَدِ وَالْجَسَدُ الضَّيْفُ الضَّعِيفُ

مَنْ جِئَ تَنْفَعِي عَنْهُ نَبِيَّهُ وَمَا بَلَغَ قِسْمُهُ لَا يَجُوزُ وَتَعْرِيفُ
يَأْتِي بَسْمُهُ وَالشَّيْءُ ٥

فِي إِلَيْكَ فَأَنْتَ جُلُّ الْمُنْخَرَجِ فِي حَسَنِي وَلَا أَصِلُ

فَلْيَعْلَمْ إِلَيْكَ أَيْ أَنْ جِئَ يَقُولُ تَسَاءَلُ عَنِّي ٥

فَلْيَعْلَمْ إِلَيْكَ

أَدْعُ الْفَوَاحِشَ أَنْ تَسْبَبَ بِهَا وَتَشْرِيكَهَا

وَوَحَدْتُ أَبَائِي لَهُمْ خُلُوعُ عَنْ الشَّيْءِ غَيْرِ

وَقَوْلُهُ غَيْرُ ذَلِكَ يَقُولُ غَيْرُ مَدْخُولٍ بِفَتْحٍ وَخُفُوعٌ بِفَتْحٍ وَخُفُوعٌ بِفَتْحٍ
وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَتْ فِيهِ عَيْبٌ ٥

٥٨
لَوْ تَصَدَّقْتُمْ لَفُتِ اِنَّهُمْ صَبُّ عَلَى النَّجْدَاتِ

والله اعلم

النجدة القسالة والسدة والازل الضيق اى يخشون
الملك ان الضيق لا يخرجون يقول اذا ابتلوا صبروه

وَعَلَى الرِّزْقِ مِنْ نَفْسِهِمْ وَتِلْكَ الْلَبَّاتِ

والله اعلم

الرِّزْقُ المصانة في الفقر والمال واللائل الازل واللبات
اللامنة السدة دقت لزلت بالناظر لربة اى جوع وسدة

هَلَسَّالَتْ اِذَا هُمْ اِحْتَمَلُوْا فَتَحَوْا لِحَطَبِطَةِ

والله اعلم

خَطْبَةُ اَرْضِ بَنِي اَرْثَنِي مَطِيْرَتِي وَقَدْ اَخْطَاهَا الْمَصْرُ وَالْمَجْدُ
الجلد

يُعْنِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِ حُهُمْ وَجَفَتْ مَرَاتِ

والله اعلم

وَرُزْوِي يُعْنِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِ حُهُمْ جَفَتْ اى مَرَّتْ
يقول البارز لا يجد بها ما يأكله

اِذْ لَا يَدْنُسُنَا الشِّتَا وَلَا يَطَا الضَّعِيفَ ارَادَةُ

وَيَنْفَسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا نَظَرُوا الْفَوَازِشُ

يَعُوذَةُ الرَّجُلِ

المُضَافُ الْمَلَأُ وَالرَّجُلُ الرَّحْبَاءُ هـ

الْمُقْبِلِينَ نُحُورَ خَيْلِهِمْ حِدَالُ الرِّمَاحِ وَغَنِيَّةُ

النَّبِيَّاتِ

أَمِلَ الْغَنِيَّةُ الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ كُلُّ دَفْعَةٍ مِنْ
بَيْلٍ وَخَيْلٍ وَتَمَرٍ وَغَنِيَّةٌ قَالَتْ ذُو الرِّمَّةِ
إِذَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا غَنِيَّةٌ أَرَجَتْ مَرِيضُ الْعَيْنِ حَتَّى تَأْرَجَ الْحَشْبُ

٢١
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْدِيُّ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِ الْحَزَّازُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ سَمِعْتُ إِعْرَابِيًّا يَقُولُ مَا يَسْتَدْفِي بَعْلِي
عَلَّمَ قَيْلٌ وَمَا عَمَلُكَ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَنْتَرَةَ تُبْقِلُ
وَتَكْزُرُهُ الْوَيْلُ وَأَنَّ شَرَّ الْغِيَاثِ غِيَاثُ النَّبْلِ وَأَنَّ
شَرَّ النِّسَاءِ الْحُمَيْرَاءُ الْحَيَاضُ السُّودَاءُ الْمُبَاضُّ

تَمْدِينُ أَرْزَاقِ الْحَسَادَةِ بِأَنْبِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوْنِي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَكَلَامُهُ كَثِيرٌ يَأْفُوتُ الْمُسْتَعَصِي فِي مَنَازِلِهِ وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
الخط المسمى بخط الخليل بن أحمد
الذي هو من نسخة الخط المسمى بخط
الخليل بن أحمد الذي هو من نسخة
الخط المسمى بخط الخليل بن أحمد

يُرَادُّ مِنَ الْقَلْبِ سَيِّئَاتُكَ وَنَايِ الطَّبَاعِ

قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ إِذَا رَدَّ رَدَّكَ الْمَلَأَ بِكَ
الشُّكُوكَ كَسَبَ الْمَوَدَّةَ وَنَقَبَ
فَأَبْ تَسْتَعِي

إِذَا خَلَعْتَ عَلَى عَرْصِ جَلالِ وَجَدْتَهَا

قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ نَعِيفَ رَمْلٍ مَسْدَةٍ
لِأَجْوَالِ الْجَوَارِ وَأَبْ تَسْتَعِي

فَمَا تَرَجَى النُّفُوسُ مِنْ مِزْجِ حَالِيهِ

بَعْدَ نَفْسٍ

قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ لَا لَقَاءَ الْمُنْقِصِ
مِنْ دُرِّهِ فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَخْتَفِيَ عَنْ رَحْمَتِهَا
قَالَ الْمُنْقِصِ



فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَحِلَ إِذَا كَانَتْ
الشَّهْوَةُ قُوَّةَ الْقُدْرَةِ كَانَ هَلَاكُ الْجَنِينِ
دُونَ بُلُوغِ الشَّهْوَةِ قَالَ الْمُنْبِيُّ

وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي

فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَحِلَ نَفُوسُ
الْجَوَارِ أَنْ يَغْرَاضَ جَوَارِثُ الزَّيْمَانِ قَالَ الْمُنْبِيُّ

إِذَا اِغْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَاءِ يَأْفَاهُونَ مَا تَكُنُّ

فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَحِلَ نَفُوسُ
الطَّبَائِعِ مِنْ زَيْدٍ الْأَطْمَاعِ سَدِيدُ الْاِشْتِيَاحِ
قَالَ الْمُنْبِيُّ

لَعْد

قِفَانِيكَ مِنْ كَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بِسَقَطِ اللَّوِيِّ مِنَ الدَّخُولِ فِي حَوْمِلٍ

فَتَوْضِحَ فَاَلْمَقَرَّةُ لَمْ يَعْفُ رِثْمَهَا لِمَا

نَجَسَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشِمَالٍ

تَرَى بَعْدَ الصَّبْرِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقَعَانَهَا

سَلَامَةٌ جَبَّ فَاَلْمَقَرَّةُ

كَأَنِّي غَدَاةُ الْبَيْزِ وَمَحْمُولٌ لَدَى سَيِّدَاتِ

الْحَيَاةِ نَاقِصٌ حَظٌّ

وَقُوْ فَايَهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيٍّ هُمُ يَقُولُونَ

لَا تَهْلِكْ أَيْتُ وَجَحْمٌ ٧٠

وَأَزْتَفَاءُ عِبْرَةٍ مِّمَّا أَقْتَفَاهَا عِنْدَ رَسْمِ

وَأَزْتَفَاءُ عِبْرَةٍ مِّمَّا أَقْتَفَاهَا عِنْدَ رَسْمِ

أَفَاطِمُ مِمَّا لَا يَعْصُرُ هَذَا النَّدْلُ وَأَنْ كُنْتُ

قَدْ أَرَمْتُ هَجْرِي فَأَجْمِلِي

وَأَزْنُكَ قَدْ سَأَلْتُ مِنْ خَلِيقَةٍ فَسَلِّ شَيْئًا لِي

مِنْ شَيْءٍ يَكُنْ نَسْأَلُ

أَغْلُ مِنْ أَرْجَبِكَ قَائِلِي وَأَنْكَ مَهْمَا نَأْمُرِي

الْقَلْبُ يَفْعَلُ

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِنَصْرِ فِي سَهْمِيكَ

خِيفَةُ اعْتِسَارِ قَلْبٍ مُقْتَدِرٍ

وَبَيْضَةِ خَدْرٍ مَا يَرَاهُ خِيَاوُهَُا تَمْتَعَتْ

لَهُوٍهَا غَيْرُ مُعْجَلٍ

تَجَاوَزَتْ أَحْرَاسَهَا إِلَيْهَا وَمَعْتَرَا عَلَى أَحْرَاسِهَا

وَبِشْرٍ نَوَافِلٍ

فَلَمْ تَكُنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِحَبْرِيكَ فَاهُ نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ

بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ

وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْكَائِنَاتِ

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا

إِلَّا الْفَاسِقُونَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْبِيَآءِهِمْ

فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

٦٩
رَبُّكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا مَعَهُمْ نَبِيًّا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا
ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَيَتَعَوَّضُونَ
الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرْنَا
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السَّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكِ نَبِيًّا بَاهَا رُوت وَمَا
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ حَدٍّ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ فَلَا

٧٠
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا قُرِئَ الْقُرْآنُ سَمِعَ

بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِطَائِفَةٍ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سَاطِئُهَا عَلَىٰ

الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ إِذَا بَدَّلْنَا

آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَتَرَفَقُوا إِنَّمَا أَنْتَ

٧١
مُنذِرٌ لِّكَثِيرٍ مِّنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ

مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُنذِرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ

لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعِجِلُهُ بُشْرَىٰ

الَّذِي يُبَدِّلُ الْآيَاتِ لِيُعْجِلَ اللَّهُ بِهِ عَذَابَ

مُتَّبِعِي الْآيَاتِ لَا يَوْمِنُونَ إِلَّا نَبَأَ اللَّهِ لَا يُعَذِّبُهُمْ



